Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عديدة أخذ بها الوشاحون على مر العصور لكنها جميعها تأخذ بنظام ثابت فى تنويع الروى ٠

***

وذكر ابن رشيق (٧٧) نوعا من الشعر يتنوع رويه سماه المخمس وهو أن يؤتى بخمسة أقسمة على روى ثم بخمسة أخرى فى وزنها على روى آخر غير السابق ولكن ابن رشيق لم يأت بمثال على ما يقول ٠ وورد ذكر المخمس أيضا عند الدكتور ابراهيم أنيس ولكنه يمثل له بأمثلة من الشعر الحديث ولا يذكر شيئا من القديم ولكنه ألحق بالمخمس نوعا آخر قال عنه (٧٨) انه (الذى تتكرر فية قافية الشطر الخامس من كل قسم من أقسام المقطوعة) **ومثل له بقول حافظ ابراهيم :**

أشمس الملك أم شمس النهار
هوت أم تلك مالكة البحار
فطرف الغرب بالعبرات جارى
وعين اليم تنظر للبخار
بنظرة واجد قلق الرجاء

وفيه يتكرر روى الهمزة فى الشطر الخامس من كل مقطع ونحن نرى أن هذا هو نفس المسمط بأحد نوعيه المذكورين آنفا ومنه مسمط لامرىء القيس وآخر لابن زيدون ٠ ويكون بذلك مسمطا لا مخمسا ٠

(ب) التنويع المرسل : رأينا أنماط الشعر ذى الروى المنوع تنويعا منظما وهذا يؤكد وعى الشعراء القدامى لهذا الفن الشعرى وتعمدهم الأخذ به ٠ وبجانب ذلك ورد عن العرب شعر كثير فيه ارسال للروى بأن يختلف الروى فى بعض